

# شرح كتاب الأدب من صحيح البخاري) المعاريض مندوحة عن الكذب (أ.د. سعد الخثلان 51/30/1441هـ

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا. اللهم اتنا من - [00:00:09](#) رحمة وهيبه لنا من امرنا رشدا. هذا هو الدرس الاخير في كتاب الادب وصحيح البخاري في هذا اليوم الثلاثاء الخامس عشر من ربيع الاول من عام الف واربع مئة واحدى واربعين للهجرة - [00:00:29](#) وقبل ان نبدأ درس يعني كنا قد ذكرنا الاسبوع الماضي اننا سننتقل للساسة بي ولكن الاخوة في درس الاثنين يعني قالوا انه هم الاكثر فراغ ان يكون السلسبيل عندهم والفصل الدراسي الثاني - [00:00:49](#) فلما رأينا انهم هم الاكثر لعل يعني من يرغب ينتقل ايضا معنا الى درس الاثنين فسيكون السلسبيل في درس الاثنين ان شاء الله اذا كانت الرغبة عليه يعني قوية وهم حقيقة هم الاغلى هم تقريبا يمتلى المسجد حضور درس الاثنين وايضا - [00:01:09](#) بعض الاخوة يحضرون معنا الان يحضرون في درس الاثنين. فلذلك ان شاء الله سيكون في درس الاثنين بداية الفصل الدراسي القادم. اما الاسبوع القادم ان شاء الله فسيكون في ايضا كتيب لطيف وايضا آآ متميز في في طرحه - [00:01:29](#) وايضا يعني لم يطرق كثيرا في الدروس. وهو كتاب المناظرات الفقهية. المناظرات الفقهية بن سعدي وطريقته انه يجعل مناظرة بين اثنين ثم احدهما يذعن الاخر باسلوب مؤدب ففيها وايد من ناحية علمية وفوائد من ناحية تربوية. وتبني لدى طالب العلم الادب وايضا كيفية الاستنباط. وكيفية النظر - [00:01:49](#) الادلّة وان شاء الله سيصور هذا الكتاب موزع في الدرس القادم من كان عنده يأتي بهم ولا يكون عندنا ان شاء الله سيوزع مجانا من المكتب العلمي باذن الله في الدرس القادم. اسمها مناظرات الفقهية ابن سعدي رحمه الله لكن يحتاج الى قارئين - [00:02:19](#) لانها في المناظرات يعني اثنان يتناظران ونحتاج الى قارئين الشيخ تركي وايضا اخونا الشيخ يزيد طلب القراءة كذلك يحتاج الى يعني احدهما يقرأ والاخر يقرأ في الوجة الاخرى ان شاء الله. طيب اما هذا الدرس فنكمل ما تبقى من اه - [00:02:39](#) كتاب الادب كنا قد وصلنا الى باب المعارض مندوحة عن الكذب. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين ووالدينا برحمتك - [00:02:59](#) يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمتنا الله واياه اب المعاريض مندوحة عن الكذب. وقال اسحاق فقال اسحاق سمعت انا اناسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام؟ قالت ام سليم هدا نفسك - [00:03:29](#) وارجو ان يكون قد استراح وظن انها صادقة. حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ثابت المناني. عن انا سني مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له. كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحد - [00:03:49](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير. حدثنا سليمان ابن حدثنا حماد عن ثابت عن انس وايبوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في - [00:04:09](#) وكان غلام يحذو بهن يقال له انجشه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قالا مقلابة يعني النساء

حدثنا اسحاق واخبرنا حبان وحدثنا همام وحدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك قال - [00:04:29](#) كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاذ يقال له النشة. وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا لا تكسر القوارض. قال قتادة يعني ضعفت النساء. نعم. اللي بعده ايضا - [00:04:49](#)

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس ابن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه نعم هذا - [00:05:09](#)

المصنف رحمه الله للكلام عن المعاريظ. والمعاريظ معناها التورية التورية بالشيء عن الشيء. فهي خلاف التصريح. وجمع معراظ وهو خلاف التصريح وذلك بان يظهر الانسان انه يريد شيئا وهو يقصد شيئا اخر. فيظهر - [00:05:29](#)

مخاطب انه يريد شيئا وهو يقصد شيئا اخر. فهذه تسمى معاريير وتسمى تأول ايضا وكما قال بعض السلف عجبت لمن عرف التأويل كيف يكذب وآآ يعني مثال ذلك المؤلف ذكر امثلة من هذه الاحاديث - [00:05:59](#)

مقالة ام سليم اني ارجو ان يكون قد استراح كان مريظا وهي تريد انه قد مات وزوجها ابو طلحة فهم انه قد استراح من المرض. هذا من المعاريض ايضا لو انه مثلا دعاك انسان لامر وارادت ان تعتذر بطريقة - [00:06:29](#)

يعني تجبر فيها خاطره فتقول عندي في البيت يا رجل هو يفهم ان عندك ضيف وانت تقصد مثلا ابنك وهو رجل هذا يسمى معاريظ ويسمى تأول. المخاطب يفهم شيء وانت تريد شيئا اخر - [00:06:59](#)

وهذه حكمها انه لا بأس بها ما لم يكن الانسان ظالما. انه اذا كان ظالما لا تنفعه ولا يجوز. وايضا لا يكثر منها. لا يكثر منها. انما تكون عند الحاجة. فالمعاريير هي ان تكون عند - [00:07:19](#)

حاجة وايضا لا يكون الانسان ظالما. فاذا كان عند الحاجة يريد ان يتخلص من موقف وتأول فلا بأس بهذا. لكن لا يكثر الانسان من التأول ومن المعاريض حتى لانه اذا اكثر من ذلك عرف به - [00:07:39](#)

واذا عرف به اصبح الناس لا يثقون فيه. كلما تكلم بكلام قالوا انه ربما تأول. يقصد معاريظ. يضر نفسه ايضا الظالم لا ينفعه ذلك كما قال عليه الصلاة والسلام يمينك على ما يصدقك به صاحبك. وذكر - [00:07:59](#)

الف عدة احاديث الحديث الاول قصة اه ام سليم ام سليم زوجة ابي طلحة كان لها ابن مريض. وسافر زوجها ابو طلحة ثم رجع من السفر كانت اسفارهم طويلة في ذلك الحين. وفي الليلة التي رجع فيها قبيل ما يصل للبيت - [00:08:19](#)

مات هذا الابن؟ واول ما دخل ابو طلحة سأل عن ابنه المريض فقالت هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح. وهي تريد بذلك النقد مات. فهم ابو طلحة انه قد تعافى من المرض. انظر بعد ذلك ماذا فعلت؟ يعني هذا موقف عجب - [00:08:49](#)

قامت وصنعت له عشاء. فوق هذا تزينت له تواقع تلك الليلة. فلما فرغ وانقضت حاجته قالت يا ابا طلحة يعني تصرفت هذه التصرفات والذي مات من ابنها فلذة كبدها فلذة كبدها لما - [00:09:19](#)

قالت يا ابا طلحة لو ان قوما اعارون عارية ثم طلبوا عاريتهم. لنا ان نمتنع قال لا. بل نرد عاريتهم عليها. قالت فان ابنك هذا عارية من الله وان الله قد اخذ عاريته - [00:09:49](#)

فاحتسب واصبر. فغضب قال لماذا لم تخبريني قبل؟ تركتها حتى اذا تلطخت بهذا الامر اخبرتيني قالت ان الابن قد مات ولم ارد ان انقص عليك. انظر الى قوة الايمان كيف يصنع بالانسان الاعاجيب - [00:10:09](#)

كيف امرأة تفقد فلذة كبدها؟ تفعل هذا تصنع العشاء وتتهيا لزوجها وتحسن التبعل معه ثم تخبره بعد ذلك. فذهب ابو طلحة الى النبي عليه الصلاة والسلام اخبره الخبر فقال بارك الله لك ما في ليلتكما. فحملت سبحان الله من تلك الليلة. وولدت غلاما - [00:10:29](#)

وهذا الغلام كان رجلا صالحا. وانجب عشرة من الولد كلهم حفظوا القرآن فانظر الى موقف هذه المرأة الصالحة هل يوجد لها نظير في الوقت الحاضر؟ امرأة تفعل بهذا ثم ما الذي - [00:10:59](#)

دفعها لذلك قوة الايمان. قوة اليقين بما عند الله عز وجل. وعظيم الثبات الشاهد من هذه القصة ان ام سليم تأولت فقالت هدأت نفسه وارجو ان قد استراح ولم يعتبر هذا كذبا هذا من المعاريظ. فهو قد زوجه ابو طلحة فهم شيء - [00:11:19](#)

وهي قصدت شيئا اخر. فهذا يجوز خاصة عند الحاجة. ايضا في القصة الثانية قصة انجشة ارفق انجسه ويحك بالقوارير تكلمنا عنها في دروس سابقة ان عندي شهادة كان عبدا حبشيا وكان صوته حسنا - [00:11:49](#)

وكان يحدو بالشعر الشعر ده ملحن فقال النبي عليه الصلاة والسلام رفقا بالقوارير يعني النساء. فعرض عن النساء بقوره لان المرأة تشبه القارورة في سرعة كسرها ورفقتها فشبها بالقوارير. وان كان هذا قد لا - [00:12:09](#)

المراد بشكل صريح لان الكلام في المعارض القصة الاولى اصلح لكن يعني اراد بهذا آآ انه آآ ان المرأة تشبه القارورة فيما ذكرنا. وايضا ذكر قصة انجشة برواية اخرى وقال قال قتادة يعني ضعفت النساء يعني حتى لا يفتتن - [00:12:39](#)

ضعفت النساء. لان النساء يفتتن بالاصوات الجميلة من الرجال. والصور الجميلة ايضا ولذلك صويحبات يوسف افتتنا بيوسف عليه الصلاة والسلام. حتى راودناه علانية. امرأة العزيز ومن معها. افتتن بصورته وايضا قد تفتتن المرأة بالصوت الجميل. هذا يبين لنا خطورة الاتيان بمطرب. يعني امام - [00:13:09](#)

في اعراس النساء هذا في خطر كبير وفي فتنة عظيمة. فقال عليه الصلاة والسلام رفقا انجشه القصة الثالثة ايضا فيها تأمل قصة قال انس كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة. كان عليه الصلاة والسلام اشجع الناس. فقال ما رأينا من شيء وان - [00:13:39](#)

وجدناه لبحرا يعني شبه الفرس بالبحر. ما رأينا من شيء يعني هذا الذي سبب الفزع للناس ما وجدنا شيئا. وان لبحرا يعني ان هذا جري الفرس شبهه بالبحر اشارة الى انه آآ لا ينقطع - [00:14:09](#)

وهذا اصل في جواز استعمال المعاريظ. وان كان كما قال ابن المنير قال ان حديث القوارير والفرس ليس من المعاريض بل من لكن يعني لعل البخاري اراد انه يعني لما رأى ان ذلك جائزا هذا التشبيه وهذا التعريض - [00:14:29](#)

فالمعاريض التي هي حقيقة اولى بالجواز. قال ابن بطال ان هذا اصل في جواز استعمال المعاريض ومحل جواز فيما يخلص من الظلم او يحصل الحق. اما استعمالها في عكس ذلك - [00:14:49](#)

ابطال الحق او تحصيل الباطل فلا يجوز. المقصود ان المعانيد يجوز استعمالها بشرطين. الشرط الاول آآ الا يكون من يستعملها ظالما. الشرط الثاني الا يكثر منها. وانما تكون عند الحاجة. فلا بأس بها في - [00:15:09](#)

في هذه الاحوال اذا لم يكثر منها وانما اتى بها احيانا احيانا يتعرض الانسان لموقف محرج. فيأتي باسلوب فيه تأول وفي معاريض فيتخلص به من ذلك الموقف المحرج. يدعو الانسان مثلا لمناسبة وهو عنده التزامات - [00:15:29](#)

اخرى فيأتي باسلوب فيه تأول يجبر به خاطر من يدعوه ويتخلص ايضا من من الاحراج. فهذا لا بأس به ولا يعتبر هذا كذبا لا يعتبر كذبا. نعم. باب قول الرجل ليس بشيء وهو ينوي انه - [00:15:49](#)

ليس بحق. وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير. حدثنا محمد بن سلام مخلص وي زيد اخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى ابن يحيى ابن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة - [00:16:09](#)

قال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان. فقالوا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء. قالوا يا رسول الله فانه يحدثنا احيانا بالشئ يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذنه - [00:16:29](#)

وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة. نعم. قول الرجل للشئ ليس بشئ وهو وينوي انه ليس بحق. هذا يعني اراد المؤلف ان استعمال هذا المصطلح انه لا بأس به. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:16:49](#)

لما سئل عن الكهان قال ليسوا بشئ. يعني ليسوا بشئ فيما يتعاطونه من علم الغيب. ليس قولهم بشئ صحيح يعتمد عليه وهكذا يقال لمن عمل عملا غير متقن او قال قولا غير سديد يقول ما عملت شيئا او ما - [00:17:09](#)

قلت شيئا ولا يعتبر هذا من الكذب. فاذا اراد مثلا سئل انسان عن شيء قال فلان ليس بشئ. لا بأس بهذا. اذا كان فعلا انه يعني ليس ثقة ولهذا نجد ان علماء الجرح والتعديل اذا ارادوا احيانا يجرحوا في في راوة من الرواة - [00:17:29](#)

وليس بشيء يقول فلان ليس بشيء فهذا المصطلح لا بأس به والنبي عليه الصلاة والسلام عبر عنه في هذا الحديث والحديث الاول  
حديث ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم قبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير - [00:17:49](#)  
يعني انه يعذبان بلا كبير في نظر الناس. لكنه كبير في نظر الشارع وهو التساهل في النجاسة النميمة. النميمة والتساهل في النجاسة  
من اسباب عذاب القبر انه عليه الصلاة والسلام اخبر بان صاحبي هذين القبرين يعذبان. قال ليس انهما ليعذبان - [00:18:09](#)  
بلا كبير وانه لكبير يعني بلا كبير في نظر الناس لكنه كبير في نظر الشارع. اما احدهما فكان لا يستنزعه من يتساهل في امر النجاسة.  
يتبول ويتساهل ما يتنظف. هذا يتسبب في بطلان الصلاة - [00:18:39](#)  
والامر والثاني كان يمشي بالنميمة بين الناس. النميمة هي نقل كلام من شخص الى اخر بقصد الافساد بينهما فهذا من كبائر الذنوب.  
محل الشاهد قوله بلا وانه لكبير. هذا من الاساليب المستخدمة عند العرب ولا يعتبر هذا كذبا. اراد المؤلف ان ينبه الى جواز هذا. ثم  
ذكر المؤلف حديث عائشة - [00:18:59](#)  
سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان قال ليسوا بشيء. يعني ان ليس قولهم بشيء صحيح يعتمد قالوا يا رسول الله  
فانهم يحدثون احيانا بالشئ يكون حقا. قال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى - [00:19:29](#)  
فيقرها في اذن وليه يعني من الكاهن الكاهن قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مئة كذبة. وذلك ان الجن كانوا اولاً يسترقون السمع.  
الجن عندهم قدرات ليست عند الانسان. فكان يركب بعضهم الى بعض لم يصلوا الى - [00:19:49](#)  
السمع فيسترقون السمع لما بعث النبي عليه الصلاة والسلام منعوا من ذلك. وانا لبسنا السماء فوجدناها ملئت حرصا شديدا وشها. وانا  
لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. فاصبح بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام من - [00:20:09](#)  
السمع يلحقه شهاب الرصد ويحرقه. لكن احيانا احيانا الجن يستمع الكلمة تتكلم بها الملائكة من علم الغيب ويلقيها في اذن الكاهن  
قبل ان يدركه الشهاب. فالكاهن يأخذ هذه الكلمة معها مئة كذبة. والناس تنسى المئة كذبة ويصدقونها في هذه الكلمة. ويقول اليس  
قد قال كذا وكذا - [00:20:29](#)  
هذا يدل على ان كثيرا من النفوس انها تحب الباطل والا كيف انسان يكذب مئة كذبة ويصدق في كذب مرة واحدة صدقوا في هذه  
المررة الواحدة يعني اه تتركه في مئة كذبة فهؤلاء - [00:20:59](#)  
كذابون وان صدقوا نسبة صدقهم اقل من واحد بالمئة. اقل من واحد بالمئة. والعجيب ان بعض الناس اذا قيل ان ان صدق تجد انه  
يتكلم بهذه الكلمة ويقول قال كذا وقال كذا. وان كذب قال هذا ليس بنبي - [00:21:19](#)  
يصيب ويخطئ اعتذر عنه. وهذا يدل على محبة يعني بعض النفوس للباطل. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث  
فيخلطون فيها اكثر من مئة كذبة. هؤلاء الكهال لا يجوز تصديقهم. حتى وان صدقوا احيانا. ولا يجوز الذهاب اليهم ولا يجوز  
تصديقهم - [00:21:39](#)  
ومات كاهن فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. في الحديث الاخر من اتى كاهنا فسأله عن شيء فصدقه. فقد كفر بما انزل  
على محمد الله عليه وسلم. اي انسان يدعي علم الغيب فهو كذاب اشر. لا يعلم الغيب الا الله. قل لا يعلم من في السماوات -  
[00:21:59](#)  
والارض غيبة انه حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد البشر لا يعلم الغيب وقال الله له ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من  
الخير. وما مسني سوء. يعني محمد عليه الصلاة والسلام يقول لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما - [00:22:19](#)  
ومحسن سوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. وايضا قال عن نوح ولا اعلم الغيب. الانبياء والرسل لا يعلمون. اذا كان الانبياء  
والرسل مؤيدون بالوحي لا يعلمون الغيب. فكيف بغيرهم؟ فمن ادعى انه يعلم علم الغيب فهو كذاب اشر - [00:22:39](#)  
لكن احيانا احيانا يعني بعض اهل الشعوذة يستخدم بعض الشياطين وهذا الشيطان تعاون معه القرين فيخبره ببعض الاشياء التي  
وقعت في الماضي. اما في المستقبل فلا. ولذلك روي ان انه كان هناك احد الولاة وكان عنده احد الكهان وبأتي بشئ اخبره عن طريق  
هذا الجنى الذي يستعمله - [00:22:59](#)

فاتى احد العلماء فقال يعني اذا اتى انسان مبلغ يقول كم فيخبر بالرقم؟ فاتى احد العلماء فاخذ آآ كومة من هذه الدنانير بيده. قال كم المبلغ؟ ما عرف. لانه كان في السابق يعدها والقرين يعد معه - [00:23:29](#)

فيخبره لكن لما اخذ الكون من غير عد ما عرف هذا شيئا. فاذا هؤلاء لا لا يعلمون لا يعلمون الغيب. لا يعلمون الغيب وسليمان عليه الصلاة والسلام الذي سخر الله له الجن كان يشرف عليهم متكى على عصاه. فمات ولم تعلم الجن انه مات وبقوا يعملون - [00:23:49](#)

الاعمال الشاقة ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل من سعته يعني عصاه. فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون غيبة ما لبثوا في العذاب المهين. فمن ادعى علم الغيب فهو كذاب اشر. لا يعلم الغيب الا الله. لكن هؤلاء كانوا كما - [00:24:09](#)

قد يصدقون احيانا بالسبب الذي ذكرت انهم يسترقون السمع وربما القى الكلمة التي يسمعونها من الملائكة قبل ان يدركه الشهاب فيصدق في كلمة واحدة ويكذب معها مائة كذبة. نعم. نعم. - [00:24:29](#)

هذا هذا من من هذا القبيل. نعم هذا الذي يدعي انه يغيب وقال انه سيحدث هذا العام كذا وكذا وكذا. هذا كاهن. هذا من الكهان. لا يجوز تصديقه ولا ولا يجوز نشره حتى مقاطعه - [00:24:49](#)

وما صدق فيك ما ذكره من هذا القبيل. كلمة واحدة قد يكون اظاف لها مئة كذبة. نعم. باب رفع البصر الى السماء وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت. وقال ايوب عن ابي عن ابن ابي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله - [00:25:09](#)

عليه وسلم رأسه الى السماء حدثنا ابن مكير حدثنا الليث عن عوير عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة ابن عبد يقول اخبرني جابر ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينما انا امشي سمعت صوتا -

[00:25:29](#)

من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض. حدثنا حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد ابن جعفر قال اخبرني شريك عن قريب عن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في - [00:25:49](#)

بيتي ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها. فلما كان ثلث الليل الاخر او بعده نفق عاد فنظر الى السماء فقرأ في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. نعم باب رفع البصر الى - [00:26:09](#)

السماء والمصنف عقد هذا الباب لعله اراد ان يرد كما قال ابن التين يرد على من كره رفع البصر الى السماء وقد روي عن بعض السلف ذلك روي عن إبراهيم التيمي وعطاء السلمي انه مكث اربعين سنة لا ينظر الى السماء - [00:26:29](#)

تخشعا ولكن اكملوا الهدى هدى النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام كان يرفع بصره الى السماء. بل قد جاء في صحيح مسلم بموسى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا كثيرا ما يرفع بصره الى السماء. وذكر المؤلف هذه الاحاديث التي

فيها رفع البصر - [00:26:49](#)

الى السماء. اولا اولا الاية الكريمة فلا ينظرون الى الابل كيف خلقت. افلا ينظرون الى الابل وآآ لو ان المؤلف اتى بقول الله عز وجل والى السماء كيف رفعت لكن جاء في بعض النسخ للبخاري - [00:27:09](#)

والى السماء كيف رفعت وهذا ادق في الدلالة على المراد. وذكر قال قال ايوب عن ابن ابي عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء. وذكر ايضا حديث جابر قال عليه الصلاة والسلام ثم عني الوحي - [00:27:29](#)

بين انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري الى السماء واذا الملك الذي جاء بحرى قاعد على كرسي بين السماء والارض. اول ما نزل الوحي على النبي عليه الصلاة والسلام كان بغار حراء. وكان في ليلة القدر. نزل عليه جبريل في ليلة القدر وكان في غار -

[00:27:49](#)

يظهر والله اعلم انها ما بين المغرب والعشاء او في هذا الوقت ففزع النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرأ قال ما انا بقارئ ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من اخر القصة معروفة. ثم بعد ذلك فترى الوحي. فحزن النبي عليه الصلاة والسلام حزنا شديدا -

[00:28:09](#)

وقالت قريش ان محمدا قد تركه ربه وابغضه. فانزل الله عز وجل الضحى والليل اذا استجاب ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك

من الاولاد. قال في هذا الحديث لما نزل الوحي قال بينما امشي - [00:28:29](#)

سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا بالملك يعني جبريل الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض يعني رآه على صورته الحقيقية له ستمائة جناح قد سد الافق. والنبي عليه الصلاة والسلام رأى جبريل عن صورته الحقيقية مرتين.

مرة في الارض ومرة في السماء - [00:28:49](#)

كما ذكر الله تعالى ذلك في سورة النجم. فرآه هذه المرة له ست مئة جناح قد سد الافق. ورآه عند سدرة المنتهى. كما قال ولقد رآه منزلة اخرى عند سدرة المنتهى. يعني رأى النبي عليه الصلاة والسلام جبريل هذا هو الصحيح في تفسير الاية. وليس المعنى رأى الله.

الله لا يستطيع احد من البشر ان - [00:29:09](#)

انه يتحمل رؤية الله عز وجل في الدنيا لكن الله يمكن اهل الجنة في الآخرة. فرأى رآه مرتين رآه مرتين الشاهد وما عدا ذلك ما كان عليه الصلاة والسلام يرى جبريل على صوته حقيقية كان احيانا يأتي بصورة رجل وحيانا على - [00:29:29](#)

اه هيئة الصلصلة من الجرس بغير ذلك لكن على رؤية على الصفة الحقيقية لم يره سوى مرتين وفي هذه هذا الحديث قال فرفعت بصري الى السماء وهذا هو موضع الشاهد وهذا يدل على انه لا بأس برفع البصر الى السماء - [00:29:49](#)

في قصة حديث ابن عباس ابن عباس كان غلاما صغيرا قال بت في بيت ميمونة ميمونة خالة ابن عباس والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد ينظر الى السماء فقرأ ان في خلق - [00:30:09](#)

السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. وفي بعض الروايات انه رفع بصره الى السماء. وجاء في حديث عبد الله ابن سلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع بصره الى السماء. رواه ابو داوود. وآ - [00:30:29](#)

لكن الذي ورد النهي عنه رفع البصر الى السماء داخل الصلاة. هذا هو الذي اراد النهي عنه كما في حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء؟ فاشتد قوله حتى قال لينتهين - [00:30:49](#)

عن ذلك او لتخطفن او لتخطفن ابصارهم. او لتخطفن ابصارهم. واختلف العلماء هل هذا على التحريم او الكراهة. لكن ظاهر الحديث انه على التحريم لانه اشتد في ذلك. وقال لينتهين او لتخطفن او - [00:31:09](#)

وهذا لا يقال في امر المكروه. فرفع البصر الى السماء مكروه او محرم. واما خارج الصلاة فلا بأس به واكمل الهدي هدي النبي عليه الصلاة والسلام. اما ما روي عن بعض السلف انه ما رفع بصره اربعين سنة تخشعا فنقول خير من هدي النبي عليه الصلاة والسلام الذي

كان يرفع - [00:31:29](#)

فبصر الى السماء كثيرا. فاذا رفع البصر الى السماء في الصلاة مكروه او محرم. خارج الصلاة لا بأس به. بل قد انه مستحب اذا كان يتضمن التفكير في خلق الله عز وجل. اذا كان يتفكر في خلق الله وقام يرفع بصره الى السماء - [00:31:49](#)

هذا قد نقول انه مستحب. نعم. باب من نكتة العود في الماء والطين. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عثمان ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه - [00:32:09](#)

عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين. فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة. فاستفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره بالجنة - [00:32:29](#)

فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة. ثم استفتح رجل اخر وكان متكئا فجلس. فقال افتح وبشره بالجنة على وتصيبه او تكون. فذهبت فاذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة. فاخبرته بالذي قال قال الله - [00:32:49](#)

باب من نكت العود في الماء والطين. المراد بالعود هنا المخرصة. التي كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه يعني عصى كان عليه الصلاة والسلام يتوكأ عليها. وكان من عادة العرب امساك العصا. والاعتماد عليها. يعني يمسك العصا - [00:33:09](#)

حتى لو لم يكن محتاجا لها كان هذا من عادة العرب. وموسى عليه الصلاة والسلام لما قال الله وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاية. توكل وشبهه على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. فحمل عصا كامل عادة العرب. كان عليه الصلاة والسلام معه عصا. اه -

[00:33:29](#)

وكان ابو موسى مع النبي عليه الصلاة والسلام في حائط من حيطان المدين يعني في بستان والنبي عليه الصلاة والسلام معه عصا يضرب به بين الماء والطين هكذا لا فجاء رجل فقال عليه الصلاة والسلام افتح له وبشره بالجنة. فاذا هو ابو بكر الصديق - [00:33:49](#) له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر قال عليه الصلاة والسلام افتح له وبشره بالجنة فاذا هو عمر بن الخطاب قالها فتحت ففتحت له وبشرته بالجنة. ثم استفتح رجل اخر كان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة - [00:34:09](#) على بلوى تصيبه. فذهبت فاذا عثمان وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال النبي عليه الصلاة والسلام. فقال الله المستعان. الله المستعان.

وهذه البلوى هي المحنة التي حصلت له رضي الله عنه. لما حصر في بيت الخلافة - [00:34:29](#) وقتل وذبح كما تذبح الشاة رضي الله عنه. حاصروه حتى منعوا عنه حتى الماء. وقتلوه قتل الخوارج فهذه هي البلوى هذه البلوى المقصودة في هذا الحديث وكان صائما رأى النبي - [00:34:49](#)

صلى الله عليه وسلم في المنام وقال افطر عندنا يا عثمان. وحصل من بعد مقتل حروب عظيمة وفتن لا زالت اثارها الى الانباء الى الان اختلاف الطوائف واختلاف المسلمين الان من اثار تلك الفتن التي وقعت - [00:35:09](#) والشاهد من هذا ان حمل العصا والنكت بالعصا على الارض ان هذا لا بأس به ولا يعد هذا من العبث المذموم قالوا لان هذا يقع من العاقل خاصة عند التفكير في الشيء فهذا معروف عند العرب ولا يظن - [00:35:29](#)

نعم. ابو الرجل ينكت الشيء بيده في الارض. حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل - [00:35:49](#) فجعل ينكت الارض بعود. فقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار. فقالوا فلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر. فاما من اعطى واتقى. ايضا اورد المصنف هذا الحديث ليبين انه - [00:36:09](#)

لا بأس بان ينكت الرجل بيده في الارض. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما كانوا على جنازة او في جنازة معه عود جعل ينكت بيدي بهذا العود في الارض. ثم قال ليس منكم من احد الا قد فرغ من مقعده من الجنة والنار. وجاء في رواية - [00:36:29](#) اخرى انه سئل النبي عليه الصلاة والسلام فيما العمل؟ افيما جفت به الاقلام وكتب وكتبت به المقادير ام فيما يستقبل؟ قال بل بما جرت به الاقلام وجفت به المقادير. قالوا اذا ففما العمل يا رسول - [00:36:49](#)

الله قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وجاء في الحديث الاخر ان اول ما خلق الله القاتل قال اكتب. قال ما اكتب؟ قال الى قيام الساعة فجرى القلم بكتابة ما هو كائن الى قيام الساعة. وجاء في صحيح مسلم حديث عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - [00:37:09](#)

الله كتب مقادير كل شيء قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. فكل شيء قد كتب وفرغ منه وانتهى. طيب طرح الصحابة هذا السؤال على النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا افلا نتكل؟ ما دام ان الشيء قد فرغ منه وانتهى وكتب - [00:37:29](#) افلا اتكل على هذا؟ قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وهذه بشارة لمن كان ميسرا الصالحات بان هذا قد تكون يعني مؤشرة على قد كتب من اهل السعادة. قال اعملوا - [00:37:49](#)

كل ميسر لما خلق يعني من كتبه الله ان من اهل السعادة من اهل الجنة فسييسر لعمل الصالحات. وما كتب من اهل الشقاوة فلن ييسر للصالحات ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعرسى. مسألة القضاء والقدر - [00:38:09](#)

ايها الاخوة من المسائل العظيمة والتي نهى السلف عن التعمق فيها. وقالوا نؤمن بها كما جاءت بها النصوص وذلك لان التعمق فيها لا يصل العقل البشري فيها الى نتيجة. لانها فوق مستوى العقل البشري. العقل البشري محدود جدا. لا - [00:38:29](#) نعلم الا شيء من ظاهر عالم المادة. بينما العوالم الاخرى لا يعرف عنها شيئا. روحك التي بين جنبك لا تدري عنها. روحك ما تدري عنها. ما الروح من اي شيء اين موقعها من جسدك؟ واتي بانسان قطعت يداه ورجلاه روحوا لا زادت باقية - [00:38:49](#) موقع هذا الروح وما حقيقتها؟ ولذلك سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فانزل الله تعالى قوله ويسألونك عن الروح وللروح

من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا يعني من عالم اخر ليس من عالم المادة الذي تعرفونه انتم ايها الناس العالم الاخر لا تعلمونه - [00:39:09](#)

اذا كانت روحك التي بين جنبيك لا تعلمها. كيف تريد ان تعلم تعلم العوالم الاخرى؟ فالقضاء والقدر فوق مستوى العقل البشري لا يستطيع عقل البشر ان يحيط بتفاصيله. ولذلك نهى السلف عن التعمق فيه. فلا الانسان اذا كان قد فرغ من - [00:39:29](#)  
القضاء والقدر وجرت به الاقلام وجفت به المقادير. كيف اعمل؟ نقول اعمل فانت ميسر لما تخلق لهم. ولذلك تجد ان الانسان لا يحتج بالقضاء والقدر في امور الدنيا. لو ان انسانا ضرب - [00:39:49](#)

اخر قال انما ضربتك بقضاء الله وقدره. انا مكتوب مكتوب اني اضربك. هل يقبل منه؟ لا يقبل او اخذ بماله وقال هذا قضاء وقدر. ولذلك روي ان رجلا سرق فامر عمر بقطع يده. قال مهلا يا امير المؤمنين انما - [00:40:09](#)

سרכת بقدر الله. قال عمر ونحن نقطع يدك بقدر الله. فالانسان لا يحتج بالقضاء والقدر في امور الدنيا كيف يحتج به على ربه في امور الدين؟ فلذلك يعني ينبغي ان ينظر للقضاء والقدر بهذه النظرة ان ان ينظر له - [00:40:29](#)

او على ضوء النصوص باجمال من غير تعمق. ومن غير دخول في التفاصيل لان الدخول في التفاصيل والتعمق لا يستطيع العقل البشري ان يصل فيه الى نتيجة وانما يقال كما قال عليه الصلاة والسلام اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وهذا فيه بشارة - [00:40:49](#)  
بشارة لمن كان من اهل يعني مستقيما على طاعة الله انه انه يعني مكتوب من اهل السعادة فليفرح وليستبشر بذلك فليفرحوا وخير مما يجمعون. اذا وجد الانسان نفسه مقبلا على الطاعات وعلى الاستقامة على الخير هذي هذي مؤشر على انه - [00:41:09](#)

قد يعني كتب اهل السعادة باذن الله عز وجل. فينبغي ان ان يفرح بذلك ويستبشر وان آآ ينشط في في عمل الصالحات حتى يكتبها من اهل السعادة. نعم. باب التكبير والتسبيح عند التعجب. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزوري حدثني هند - [00:41:29](#)

بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن؟ وما ماذا انزل من الفتن؟ من يوقظ صاحب الحجر يريد به ازواجه حتى يصلي. رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة - [00:41:49](#)

وقال ابن ابي ثوم عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساك؟ قال لا قلت اكبر نعم. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ايحاء وحدثني اسماعيل وقال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن - [00:42:09](#)

وشهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد. في العشر الغوادر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء - [00:42:29](#)

ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم من رضيعها رجلان من الانصار فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم نفذ. فقال لهما - [00:42:49](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي. قال سبحان الله يا رسول الله وكبر وعليهما ما قال قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما باب التكبير - [00:43:09](#)

عند التعجب. كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه عندما يتعجب يقول سبحان الله او يقول الله اكبر ولم يكن عليه الصلاة والسلام يصفق تصفيق لم يكن من هدي النبي عليه الصلاة والسلام. انما كان معروفا عن اهل - [00:43:29](#)

اهلية كما قال الله تعالى عنه ما كان صلواتهم عند البيت الا مكاء وتصديقا. يعني صفيقا وتصفيقا. ولكن التصفيق لا يصل الى درجة التحريم لكنه خلاف السنة. السنة هو التسبيح او التكبير. ان يقول سبحان الله ويقول الله - [00:43:49](#)

اكبر وقد ذكر سندها حديث ام سلمة استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله يعني متعجبا ماذا انزل الله من الخزائن يعني من الاموال التي ستفتح على امته من الغنائم - [00:44:09](#)

وهذه الاموال ستنشأ عنها فتن الغالب ان الماء كثرة المال مصيبة على الانسان في الغالب تنشأ عنه فتن. ولهذا قال ماذا انزل من الخزائن وما انزل من الفتن. من يوقظ صواحب - [00:44:29](#)

يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. يعني تلبس لباسا يكسوها في الدنيا لكنها عارية عن الجار والثواب والعمل الصالح في الآخرة. والشاهد قوله سبحانه الله وفي حديث ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقني -  
[00:44:49](#)

قال لا قلت الله اكبر. الله اكبر تقال عند التعجب. وهذا في القصة المشهورة لما اجتمع ازواج النبي عليه الصلاة والسلام واتفقنا على ان يسألنه مزيدا من النفقة. وعملنا اتفاقا ما بينهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام رأى هذا الترتيب وهذا - [00:45:09](#)  
غضب. واقسم بالله العظيم انه ما يدخل عليهن شهرا كاملا. فشاع في المدينة انه عليه الصلاة والسلام طلق نساءه فاتي عمر يريد ان يثبت فوجد ازواج النبي عليه الصلاة والسلام يبكين واتي ابنته حفصة قال اطلقت يا رسول الله؟ قالت لا ادري - [00:45:29](#)  
فاتي واستأذن على النبي عليه الصلاة والسلام واذن له اول سؤال قال اطلقت نساءك؟ قال لا. قال الله اكبر. ثم عمر الناس بانه عليه الصلاة والسلام يطلق نساءه وانزل الله تعالى قوله واذا جاءه امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلم - [00:45:49](#)

الذين يستنبطونه منه. وبقي عليه الصلاة والسلام في مشربة الله كما في صحيح مسلم. يؤتى له بطعامه وشرابه شهر كامل لا يدخل على نسائه. سبحانه الله. انظر اذا كان هذا وقع في البيت المثالي. بيت النبوة. الذي رسول الله عليه الصلاة والسلام هو خير الازواج -  
[00:46:09](#)

وزوجات امهات المؤمنين ما بالك بغيره من البيوت. بقي شهرا كاملا معتزلا نساءه. يؤتى فيه له بالطعام والشراب فلما مضت تسعة وعشرون يوما دخل على عائشة قالت يا رسول الله بقي يوم. والله اني لاعدهن عدا. قال عليه الصلاة والسلام ان - [00:46:29](#)  
قرأت تسعة وعشرون يعني كان في ذلك الشهر تسعة وعشرون ليس ثلاثين. ثم قال يا عائشة اني ذاك لك امرا فلا تتعجلي حتى استشيرني ابويك ثم قرأ قول الله تعالى ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا وسرحكن سراحا جميلا. وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الآخرة - [00:46:49](#)

فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. قالت يا رسول الله اوفيك استشير ابوي؟ والله اني اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير بقية نسائه فكلهن اخترن الله ورسوله والدار الآخرة رضي الله تعالى عنهن وارضاهن. والشاهد من هذه القصة - [00:47:09](#)  
انه لما قال عمر اطلقت نساء؟ قال لا. قال الله اكبر. الله اكبر يؤتى بها عند التعجب. فيقال سبحانه الله ويقال الله اكبر وفي حديث صفة لما كان عليه الصلاة والسلام معتكفا في العشر الاواخر من رمضان اتت تزوره وتحدث معها ساعة ثم اراد - [00:47:29](#)  
اراد ان يشيعها فرآه رجلان من الانصار فاسرعا قال على رسلكما انها صفة بنت حبي. فعظم ذلك عليهما قالوا يا سبحانه الله هل سنشك فيك يا رسول الله؟ قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. واني خشيت ان يقضي في قلوبكما شرا او قال شيئا -  
[00:47:49](#)

وهذا يدل على ان الانسان اذا شك فيه ينبغي ان يبين الحقيقة. انسان يشك فيك يظن فيك سوءا. انظر ان اسمع تقول يا فلان ترى الموقف هو كذا وكذا وكذا. كما قال عليه الصلاة والسلام انها صفة. ولا تقول انا واثق من نفسي ولا علي من الناس يشكون او -  
[00:48:09](#)

هذا غير صحيح لكن لابد ان تبين آ وجه الحقيقة تقول الموقف هو كذا وكذا وهذا هو الذي فعله عليه الصلاة والسلام مع هذين الرجلين قال انها هذه المرأة ليست اجنبية انها صفة بنت حبي. واراد عليه الصلاة والسلام ان يسئل لامتة هذا - [00:48:29](#)  
نبدأ وهذا المنهج وايضا على الانسان ان يبعد نفسه عن مواطن التهم لا لا يدخل في مواطن التهم ثم يلوم الناس انهم شكوا فيه يبتعد عن المواطن التهم لكن اذا بدأ له بالقرائن ان بعض الناس يشك فيه وقد اخطأ في الفهم فيجلس - [00:48:49](#)  
معهم ويبين له حقيقة الامر. كما قال عليه الصلاة والسلام انها صبية. وهذا الحديث هي اصل في هذا الباب. نعم باب يعني الخلف.  
حدثنا ادم وحدثنا شعبة عن قتادة. قال سمعت عقبة ابن صهبان اللزدي. يحدث عن عبدالله ابن - [00:49:09](#)  
بل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف. وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر نعم المؤلف

في كتاب الادب اراد ان يجمع يعني اكثر قدر ممكن فيما يتعلق بالادب فمن ذلك آآ النهي عن الخذف - [00:49:29](#) والقذف هو الحصى الذي يرمى به بين السبابة والابهام. ياخذ حصى ويرمي بها هذا معنى الخف. وهذا نهى عن النبي عليه الصلاة والسلام لماذا؟ بين السبب قال انه لا يقتل الصيد. ولا ينكح ان يقتل العدو. لا يقتل عدو ولا يقتل صيدا. فلا فائدة منه - [00:49:49](#) وان بل فيه الضرر وانه يفتأ العين ربما فقأ عين الانسان ويكسر السن. ولذلك نهى عن الخذف لانها تضر فهو اكثر من نفعه. ولما سمع رجل عبد الله المغفل يحدث بهذا الحديث ثم - [00:50:09](#)

ثم رآه عبدالله بن المغفل يقذف قال له احذرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وارك الان تخذف لا اكلمك كذا وكذا. يعني هجرة. هجرة لاجل ذلك. والهجر اذا كان لمصلحة فلا بأس - [00:50:29](#)

حتى وان كان اكثر من ثلاثة ايام لكن بشرط ان يكون لمصلحة دينية. لمصلحة دينية بانى مثلا يريد ان يؤدبه. وحتى يرتدي عن المعصية اما الهجر الذي لمصلحة دنيوية فلا يجوز اكثر من ثلاثة ايام لا يحل مسلم ان يهجر خوفه قتلة لكن لمصلحة دينية -

[00:50:49](#)

اذا كان في مصلحة فيجوز اكثر من ثلاثة ايام. ولهذا عبد الله المغفل هجر هذا الرجل. لانه لما حدث عن النبي عليه الصلاة والسلام عن الخلف رآه مرة اخرى يقذف فالخذف منهى عنه لكن هل هو نهى كراهة او نهى تحريم؟ هذا محل خلاف الجمهور على انه نهى كراهة.

نعم - [00:51:09](#)

لا هذا مستثنى هذا قذف لمصلحة. نعم. باب الحمد لله رمي لا الحجر فقط لانه ليس له فائدة. نعم. باب الحمد لله حدثنا محمد ابن كثير حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن انس بن مالك رضي الله عنه. قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احد -

[00:51:29](#)

احدهما ولم يشمت الاخر. فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمده الله. نعم يشرع تشميت العاطس. اول يشرع العاطس ان يقول الحمد لله ومن سمعه ان يقول له يرحمك الله وهذا معنى تشميت العاطس. ويقول هو يهديكم الله ويصلح بالكم. وذلك - [00:51:59](#) لان العاطس اذا لم يكن عن زكام فهو نعمة من الله عز وجل على الانسان. فيحمد الله تعالى الانسان على خروج هذه الابخرة آآ من

جسده والتي لو بقيت لاضرت به. ويشمته من سمعه ويرده هو عليه يرد عليه - [00:52:19](#)

وفي هذه القصة عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما يعني قال لاحدهما يرحمك الله ولم يشمت الاخر وقال قال له شمت فلان ولم تشمتني. قال هذا حمد الله وانت لم تحمد الله. وهذا يدل على ان من لم يحمده الله - [00:52:39](#)

فلا يشرع تشميته. بل نص النووي على انه يكره. يكره تشميته. تعزيرا له. هذا الذي لم يحمده الله هذا لا يستحق ان يشمت. وقال بعض اهل العلم انه يستحب ان يذكر لكن الاقرب انه لا يستحب. لان اكمل الهدى هدى النبي عليه - [00:52:59](#)

والسلام. ولماذا لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل الذي عطس ولم يحمده الله؟ فعلى هذا يكره تشميت من عطس ولم احمد الله تعالى. نعم. باب تشميت العاطس اذا حمد الله فيه ابو هريرة. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن - [00:53:19](#)

شافعا ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن امرنا بزيادة المريض واتباع الجنابة وتشميت العاطس. واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهى - [00:53:39](#)

عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والمياثر. نعم تشميت اذا حمد الله فهو مشروع يشرع تشميت العاطس اذا حمد الله تعالى لكن هل تشميته واجب؟ او انه فرض على الكفاية او - [00:53:59](#)

انه مستحب. ثلاثة اقوال لاهل العلم. الجمهور على انه مستحب. وقال بعضهم انه فرض على الكفاية الاقرب وانه اما فرض على كفاية او مستحب ولا يصل الى درجة الوجوب. لان ما ذكر معه ليست واجبة عيادة المريض ليست واجبة. اتباع الجنائز ليس واجبا -

[00:54:19](#)

واجابة الداعي ليست واجبة. الا رد السلام ورد السلام واجب. فاقرّب والله اعلم انه اما فرض على كفاية او انه مستحب. قال امرنا بسبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنابة وهذا من - [00:54:39](#)

حق المسلم على مسلم وتشميت العاطس واجابة الداعي حتى وان كانت الدعوة دعوة عرس قول الراجح انها مستحبة ولا تجب ليس هناك دليل يدل على ايجاب الدعوة للعرس. ورد السلام. رد السلام واجب. ونصر المظلوم عند القدرة على نصره - [00:54:59](#)

وابرار المقسم يعني اذا حلف عليك انسان قال والله لتفعلن كذا يستحب لك تبر بقسمه يستحب لك ان تبر بقسمه ونهانا عن سبع لان خاتم الذهب ولبس الحرير والديبال والسندس والمياثر. خاتم الذهب بالنسبة للرجال وايضا - [00:55:19](#)

لبس الحريري بالنسبة للرجال والديباح والسندس ايضا نعاني من الحرير وكذلك المياسر الحمر الذي كان يركبها الاعاجم كانت معروفة في زمنهم. نعم. باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب. حدثنا ادم وابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب - [00:55:39](#)

ان حدثنا سيدنا المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احد فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه. فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته. واما التثاؤب - [00:55:59](#)

فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع. فاذا قالها ضحك منه الشيطان. نعم. الله تعالى يحب العطاس. قال اي الذي لا ينشأ عن زكام. لانه المأمور فيه بالتحميد والتشميت. ويكره التثاؤب لانه - [00:56:19](#)

الشيطان فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم ان سمعه ان يشمته او وهو من حق المسلم على المسلم واما التثاؤب فهو من الشيطان فليرده ما استطاع. فاذا قال هاء ضحك منه الشيطان. التثاؤب من الشيطان - [00:56:39](#)

السنة ان الانسان يرد هذا يعني فمه اذا تثنأب ما استطاع يكظم ما استطاع حتى لا يضحك منه الشيطان. لانه اذا فتح فمه فاغرا اصدر اصواتا الشيطان يسخر منه ويضحك منه ويقول هاء ولذلك السنة ان يكظم ما استطاع ويعني - [00:56:59](#)

لماذا الله تعالى يحب العطاس يكره التثاؤب؟ قالوا لان العطاس اه يدل على او فيه معنى الرحمة وان الانسان قد خرجت منه هذه الابخرة ويدل على ايضا على النشاط والهمة وذلك مطلوب من المسلم. واما التثاؤب فانه يدل على - [00:57:29](#)

كسل وهو لا يكون الا مع التعب ولذلك الشيطان يحبه. فالله يحب العطاس ويكره التثاؤب والشيطان يحب التثاؤب. ولذلك قال واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع يعني اللي يكظم ما استطاع. نعم. باب اذا عطس كيف يشمت؟ حدثنا ما لك بن اسماعيل حدثنا عبد - [00:57:59](#)

اي بن ابي سلامة اخبرنا عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله. فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم - [00:58:29](#)

نعم هذه هي سنة عند العطاس ان العاطس يقول الحمد لله وصاحبه يقول يرحمك الله ويرد عليه يقول يهديكم الله ويصلح باله. هذه السنة واما الحمد لله رب العالمين فلم تثبت في حديث صحيح. والافضل ان يقتصر على قول الحمد لله. وآآ - [00:58:49](#)

من يشمته يقول يرحمك الله ويرد علي يهديكم الله ويصلح بالكم. لكن اذا عطس في الصلاة يشرع له ان يحمده الله نعم. يشرع دليل نعم نعم يشرع يشرع لكن آآ يعني لا يرفع صوته بذلك لقصة رفاعة بن رافع لما عطس عند النبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:09](#)

عطس وهو في الصلاة فحمد الله فشمته رجل من الناس. فقال واثق لامياه مالك تنظرون الي؟ فلما فرغوا من الصلاة وقد قال عليه الصلاة والسلام ان هذه الصلاة لا يصلح فيه شيء من كلام الادميين. انما هي للتسبيح والتحميد وتلاوة القرآن. الشاهد ان - [00:59:39](#)

عليه الصلاة والسلام لم ينكر على الرجل الذي قال الحمد لله وانما انكر على من قال يرحمك الله. والفرق بينهما ان الحمد لله ذكر لله في الصلاة واما يرحمك الله فهو كلام ادمي. وهذا لا يشرع في الصلاة. فلذلك نقول السنة لمن عطس - [00:59:59](#)

وهو في الصلاة ان يحمده الله. سواء كنت في القيام او في الركوع او في السجود قل الحمد لله. لكن لا لا يشمت لا قل لهما بالجوار يرحمك الله ولا يرد يقول يهديكم الله لان هذا خطاب ادمي. لكن الحمد لله هذا من جنس ذكر الله عز وجل. في شرع ان يكون ذلك في الصلاة. نعم - [01:00:19](#)

لانه قبل قبل في اول الامر يعني كانوا يضربون افخاذهم يظلمون افخاذهم يريدون ان يسكنوا كان يتكلم في الصلاة. نعم. وحتى الالتفات لا يظر. الالتفات اذا كان لمصلحة لا يظر. نعم - [01:00:39](#)

باب لا يشمت العاطس اذا لم العاطس اذا لم يحمده الله. حدثنا ادنا باياس حدثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي. قال سمعت رضي الله

عنه يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمتم احدهما ولم يشمت الاخر. فقال الرجل يا رسول الله - [01:00:59](#) وشمتم هذا ولم تشمتني فقال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله. نعم ذكرنا هذا وقلنا ان من عطس ولم يحمد الله فيكره تسميته لاحظت ولا يذكر ولا يذكر تعزيرا له. نعم. باب اذا تثاب فليضع يده على فيه. حدثنا عاصم بن علي حدثنا - [01:01:19](#)

حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم. كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله. واما التثاؤب - [01:01:39](#) فانما هو من الشيطان فاذا تثاب احدكم فليرده ما استطاع. فان احدكم اذا تثاب ضحك منه الشيطان. نعم هذا كما سبق انه اذا عطس فيشمتم اما اذا تثاب فالمشروع له ان يكثف ما استطاع واذا لم يستطع ان يكظم يضع يده على فيه. والا فان الشيطان - [01:01:59](#) يضحك منه وذكرنا السبب في هذا وان الشيطان يحب التثاؤب وذلك لان التثاؤب ينشأ من الامتلاء وينشأ عنه وذلك بواسطة الشيطان واما العطاس فهو من الله عز وجل قالوا انه ينشأ من تقليل الغذاء ويجعله النشاط - [01:02:19](#)

افهو فالله يحب العطاس ويكره التثاؤب والتثاؤب من الشيطان. لكن هل يشرع لمن تثاؤب ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم؟ لا يشرع لان هذا لم يرد. والاصل وفي العبادات التوقير. بقي مسألة الحائظ ابن حجر لما ذكر ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب. يعني نقل عن - [01:02:39](#)

الطباي آآ انه تأول المحبة انه تأول المحبة قال معنى المحبة والكرهية منصرف الى سببهما. وهذا غير لانه اشعري ان ابن حجر ايضا من الاشاعرة وهم ينكرون صفات الاسع صفات وقولهم في هذا باطل. والصواب ما عليه - [01:02:59](#) ما عليه اهل السنة والجماعة وما عليه السلف من اثبات جميع الاسماء والصفات لله عز وجل. ومن ذلك المحبة وانها محبة حقيقية على الوجه اللائق بالله عز وجل ليست كمحبة المخلوقين وان الله يبغض ويكره ايضا بغضا وكرها على الوجه اللائق به ليس كبغض وكره المخلوقين. فهذا - [01:03:19](#)

يعني من تأويل الاشاعرة. وتعرفون يعني مؤلف ابن حجر عفا الله عنا وعنه. وايضا قبل الخطاب وفي بيئته كان السائد فيها هو مذهب الاشاعرة. ولذلك تجد انهم على طريقة الاشاعرة ولكن الحق هو ما عليه السلف وما عليه اهل السنة - [01:03:39](#) والجماعة ونحمد الله عز وجل اه في هذه البلاد التي من الله علينا فيها بصفاء العقيدة وان جعلنا على اه منهج وطريقة السلف صالح فانظر الى هذا العالم الكبير كيف انه على طريقة الاشاعرة مع جلالة علمه وقدره وامامته لكنه نشأ في بلد كان يعني السائد -

[01:03:59](#)

فيه هو هذا المذهب. وبهذا نكون قد انتهينا من كتاب الادب من من صحيح البخاري. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا - [01:04:19](#)

لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح الله لا اله الا الله اللهم صلي وسلم على رسول الله - [01:04:59](#)

آآ اذكر بما ذكرته في اول الدرس لان ان شاء الله الاسبوع القادم سيكون ان شاء الله في المناظرات الفقهية وانه سيوزع ان شاء الله في هذا الدرس باذن الله تعالى. طيب عما تيسر من الاسئلة - [01:05:59](#)

عن الامر في باب الاداب. هل يقتضي الوجوب والنهي هل يقتضي التحريم هذه مسألة محل خلاف والقول الراجح ما عليه الجمهور وهو ان الامر الاداب يقتضي الاستحباب وليس الوجوب والنهي في الاداب يقتضي الكراهة. هذا هو القول الراجح ويكون كونه في الاداب - [01:06:19](#)

قريئة تصرف والامر من الوجوب الى استحباب والنهي من التحريم الى الكراهة. خذ هذه الفائدة. وبذلك تزول عنك اشكالات كثيرة لان لان يعني كثيرا من احاديث الاداب اتت بلفظ الامر. فمثلا اذا اكل - [01:06:49](#)

احدكم فليعلق باصابعه. الصحيحين. طب هذا امر. هل معنى هذا انه يجب نقول لا مستحب ونهيكم بثلاث اصابع ونحو ذلك. طيب ما الصارف؟ الصارم انه في الاداب. انه في الاداب - [01:07:09](#)

وإذا كان في الاداب يكون هذا قرين لصرفه من من الوجوب الى الى الندب الدم الذي يخرج بعد عملية الولادة القيصرية غير طبيعية هل يعتبر دم نفاس؟ نعم يعتبر دم نفاس. حتى ولو كان - [01:07:29](#)

بعملية قيصرية فالدم الذي يخرج بعد الولادة الاصل فيه انه دم نفاس مطلقا الى ان يحصل الجفاف. والواقع ان الدم الذي يخرج بعد العملية القيصرية لا يختلف صفاته عن الذي يخرج بدون عملية. ما دام انه بعد ولاية فهو لا يختلف سواء بعملية او بغير عملية. طبيعة الدم واحدة فهو دم - [01:07:49](#)

نفاس ويأخذ حكم النفاس. هل يجوز تسمية المولود باسم سلام لا بأس به. مثل عزيز حكيم. ويقول السلام السلام من اسماء الله عز وجل السلام من اسماء لكن اذا سماه سلام فلا بأس به لكن اجتنب السلام لان السلام من اسماء الله. ما حكم اشتراط المرأة ان تكون العصمة - [01:08:19](#)

بيدها هذا شرط باطل. ومخالف لمقتضى عقد النكاح لمقتضى عقد النكاح ان العصمة بيد الرجل ليست بيد المرأة فالرجال قوامون على النساء كما قال الله تعالى. وهذا قول الجمهور المالكية والشافعية والحنابلة ولم يقل بذلك سوى الحنفية وقول في هذا قول - [01:08:49](#)

ضعيف فاشتراط هذا الشرط غير صحيح. اشتراط تكوين العصمة بيد المرأة شرط غير صحيح والصواب قول جمهور اهل العلم بان هذا الشرط شرط باطل. اي نعم ما وجه تقييد العطاس الذي يحبه الله بالذي لم يكن عن زكام. وجه ذلك - [01:09:09](#)

انه يشرع التشميت في هذا النوع من العطاس. واما اذا زاد فلا يشرع التشميت. يعني لو ان رجلا عطس خمس مرات فيشمت في المرة الاولى ما عدا ذلك لا يشمت. والحافظ ابن حجر - [01:09:39](#)

ذكر في الفتوح احتمالا بان الله يحب العطاس مطلقا حتى لو زاد حتى لو كان الذي منشأه عن زكام قال ويحتمل ذلك ولكن الاقرب هو الاول. لا العفو لا السنة انه يقتصر على واحدة - [01:09:59](#)

ما حكم الاكل من المطاعم الموجودة في الغرب والتي يضاف الى الاكل قليل من الخمر. احيانا يكون وقت طبخ وحيانا بعد وحيانا يكون لحم مخمرا. مدة طويلة قبل طبخه. يقول عليه الصلاة والسلام - [01:10:19](#)

فاسكر كثيره فقليله حرام. فلا يجوز هذا هذه المطاعم التي يضاف اليها قليل من الخمر لان كثيره وهو حرام. والخمر يمكن تقسيمه الى ثلاث اقسام. القسم الاول الكثير هذا واضح انه - [01:10:39](#)

محرم بالاجماع. القسم الثاني القليل الذي لا يسكر لكن كثيره يسكر. فهذا محرم لقوله عليه الصلاة والسلام ما اسكر كثير فقليل القسم الثالث النسبة مستهلكة آآ القليلة جدا التي كثيرها لا يسكر كثير - [01:10:59](#)

لا يسكر. هذه معفو عنها. وهذه التي توجد الان في كثير من العصائر والمعلبات والادوية لانهم يرون ان افضل يعني مادة مذيبة هي الكحول الايثيلي. فالكحول الايثيلي هو اصل مادة الاسكار. لكنها مادة قوية جدا اقل من واحد - [01:11:19](#)

بالمئة. ولو اكثر الانسان من شرب هذا الماء لما سكر. هذه معفو عنه وحكي الاجماع على ذلك. وهذا موجود الان في العصائر. عصير برتقال وعصير التفاح الموجود الان في المحلات في التموينات يوجد فيه هذه النسبة القليلة جدا هذه معفون عنها الادوية كذلك - [01:11:39](#)

يعني كثير من المعلبات فهذه نسبة مستهلكة. ما الفرق بين القسم الثاني والثالث؟ الثاني قليل لكن كثير يسكر فهو حرام. القسم الثالث مستهلك كثير ولا يسكر. فمعفون عنه. لاحظ الفرق بينهما فرق دقيق. اذا - [01:11:59](#)

القسم الكثير هذا محرم. القليل الذي كثيره يسكر محرم. واسكر كثيرهم القليل الحرام. النسبة مستهلكة التي كثيرها لا يسكر هذه عنها وعلى ذلك هذا الذي يوضع في بلاد الغرب في مطاعم الغرب هو ليس من النسبة المستهلكة هذا من القليل من قسم القليل. فيكون محرما - [01:12:19](#)

هل الخلوة مع المرأة في المصعد تعتبر محرمة خصوصا انه يصعب منها مثل فنادق الحرم واماكن العمل. عند الحاجة يزول الحرج لان تحريم الخلوة من باب اه سد الذريعة والقاعدة انما حرم سدا للذريعة يجوز ما تدعو اليه الحاجة. فاذا كان في مثلا مصاعد الحرم

ونحوها - 01:12:41

تسامح في هذا لا يظر مثل هذا لان الممنوع الخلوة التي تكون مظنة للفتنة تكون ايظا يعني مسارا للريبة هذه هي الخلوة المحرمة لكن التي توجد في المصاعب في اماكن يكثر فيها الناس مثل موجودة في الحرم والمستشفيات ونحو ذلك - 01:13:11

هذه لا تضر ان شاء الله. ما معنى وجعلني مباركا اينما كنت. كيف تنال البركة؟ قال بعض المفسرين في تفسيرها اي جعلني نفاعا خير معلما للناس. يعني ينفع الناس ينفع الناس بعلمه ينفع الناس بجاهه ينفع الناس ببدنه - 01:13:31

هذا هو الرجل المبارك. تجد ان كثير النفع بخلاف الانسان الذي لا ينفع هذا من الادعية العظيمة التي ينبغي ان يحرص عليها مسلم. تقول اللهم اجعلني مباركا اينما كنت. واذا اردت ان تدعو لاختك المسلم تقول جعلك الله - 01:14:01

مباركا اينما كنت. بعض الناس تجد انه مبارك. سبحان الله اذا اتاك بالاخبار الاخبار السارة. يفيدك تنتفع منه يعطيك فائدة يعطيك حكمة ينصحك. وبعض الناس على العكس من ذلك. يكون شؤما - 01:14:21

لا يفيد وانما يتسبب لك في غيبة وفي نيممة وفي فحش وفي سب ويشير عليك بالاراء غير السديدة ان تحرص على هذا الرجل المبارك. والله تعالى بحكمته جعل بعض الناس مباركين. وبعضهم بعكس ذلك. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان كان الشؤم في -

01:14:41

في شيه ففي ثلاث فالمرأة والدار والدابة. المرأة بعض النساء مباركات تكون بركة على الزوج من حين يرتبط بها الزوج يستقيم على طاعة الله. وتصلح امور دينه ودنياه. وبعض النساء على العكس من ذلك. يجد النقص في - 01:15:01

امور دينه ودنياه بسبب هذه المرأة. وكذلك ايضا الدار وكذلك الدابة. هذه يقول عليه الصلاة والسلام ان كان الشؤم في شيه ففي ثلاث فالمقصود اذا جعلني مبارك اينما كنت يعني نفاعا للخير. معلما موجهها يبذل نفسه للاخرين - 01:15:21

هل يحق لمن دخل المسجد وسمع الامام اخطأ في القراءة ان يفتح على الامام وهو لم يدخل في الصلاة الاصل انه لا يفعل ذلك الا عند الحاجة من هو الذي يفتحون على الامام؟ لكن لو افترضنا انه لم يحصل هذا لم يفتي احد على الامام وهذا الداخل - 01:15:41

هو الذي عرف الخطأ لا بأس. ليس هناك مانع ان يفتح عن الامام وهو خارج الصلاة. فالمقصود هو الفتح على الامام وتصويب هذه القراءة انتكس لم يعد يصلي. ولا ينكر الصلاة ومات هل يدفن في مقابر المسلمين؟ اذا - 01:16:11

كان ترك الصلاة بالكلية لا يركع لله ركعة لا جمعة ولا جماعة ولا يعرف الله طرفة عين وهذا كما قال عليه الصلاة والصلاة بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. فهو يكون كافرا نسأل الله العافية - 01:16:41

حكمه حكمه كفار. اما اذا كان يصلي احيانا ولو ان يصلي جمعة فهذا لا زال في دائرة الاسلام. يعامل معاملة المسلمين ويكون الساحين الذين ذكرهم الله تعالى في قوله فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. اي يصلون احياء - 01:17:01

يتركون احيانا او يؤخرون عن وقتها فهم يصلون لكنهم عن صلاتهم ساهون. والغالب الغالب في المتساهلين بالصلاة من ابناء المسلمين لهم من القسم الثاني. يعني يندر ان انسانا لا يركع لله ركعة لا جمعة ولا جماعة. يبقى السنة كاملة ما ركع لله ركعة. هذا نادر.

فالعالم - 01:17:21

انه يصلي احيانا يصلي احيانا في رمضان يصلي الجمعة لكن عنده تقصير كبير يفوت كثيرا من الصلوات هذا لا زال مسلما لا زال في دائرة الاسلام لكن انه فاسق وعلى خطر عظيم. ومن الساهين الذي توعدهم الله عز وجل في قوله فويل للمصلين الذين هم -

01:17:41

وعن صلاتهم ساهون هنلبسه خاتم الفضة المهدي للزوج وغير اعتقاد ولا تشبه بالمشركين. انما للتقدير وما حكم لبسه اذا كان للتقدير وليس مرتببا باعتقاد فلا بأس. لان الرجل يجوز ان يلبس - 01:18:01

بشرط الا يكون من الذهب. الذهب محرم على الرجال. الذهب والحريير. لكن لو كان من الفضة وكان من الحديد او من النحاس او اي شيه غير الذهب فلا بأس به. ومن الزينة المباحة للرجال. واما النساء فيجوز لهن لبس الذهب والفضة وغير ذلك. لكن الرجل -

01:18:31

يجوز ان يلبس الخاتم من غير الذهب. لكن هل لبس مستحب او مباح؟ النبي صلى الله عليه وسلم لبس خاتم لكنه عليه الصلاة والسلام لم يسوي الحاجة. لبسه لما اراد ان يكتب كتباً لرؤساء وملوك العالم - [01:18:51](#)

فقبل لهن الناس انه ان رؤساء ملوك العالم لا يقبلون كتباً لمختومة. فاتخذ عليه الصلاة والسلام خاتماً من ذهب فرأى الناس تختم الصحابة. فالقى هذا الخاتم ونهى عن التختم من الذهب. ثم لبس خاتماً من فضة منقوش - [01:19:11](#)

عليه محمد رسول الله. محمد سطر رسول سطر لفظ الجلالة الله سطر. وكان يختتم كتبه ورساله ورسائله بهذا من كان يحتاج الى لبس الخاتم يكون اللبس بحقه مستحب. كان يكون مثلاً قاضياً - [01:19:31](#)

مثلاً لو خاصة بعض القوات غير المبصرين يكون ختمه في يده يكون مستحب اما اذا كان لا يحتاج وانما يريد لبسه للزينة فليس بمستحب وانما هو مباح. كسائر المباحات فيكون الزينة المباحة - [01:19:51](#)

خاتم النبي عليه الصلاة والسلام احتفظ به الصحابة. عاد ابو بكر كان يختتم بهم بعد عمر. لما كان في عهد عثمان رضي الله عنه كان كذلك. ثم سقط من عثمان - [01:20:11](#)

في بئر العجيب انهم نزحوا هذه البئر من الماء لم يجدوا هذا الخاتم ولم يرى له اي اثر لكن اذا كان الخاتم ما يسمى بدبلة الخطوبة فهذا مبني على اعتقاد. لان - [01:20:21](#)

عند النصارى اعتقاد وهو عقيدة التثليث. فيلبسون الخاتم في الخنصر ثم البنصر ثم في الوسطى الاب والابن والروح القدس وانتقلت هذه انتقل هذا الى المسلمين. فدبلة الخطوبة فيها تشبه بالنصارى. لكن - [01:20:41](#)

اذا كان لا يقصد التشبه ولا يقصد اه دبلة الخطوبة انما المقصود هدية على انها هدية لهذا الزوج حديث خاتم من فضة او من حديد وليس مرتبط بمعتقد لا بأس. اما اذا كان مرتبطاً بمعتقد فهذا فيه تشبه بالنصارى - [01:21:01](#)

نعم وهكذا هي السوار. السوار اذا كان مرتبطاً باعتقاد فلا يجوز. اذا كان يعني مثل ما يفعل بعض الناس يلبسه يظن انها العين او تدفع السحر او المس هذا لا يجوز وهذه التميمة التي ورد النهي عنها. من علق تميته فلا اثم الله له. لكن الاسورة - [01:21:21](#)

الطبية الموجودة في الصيدليات هذه لا بأس بها لانها طبية ليست مرتبطة باعتقاد. هذه طبية ولها طريقة في موازنة الشحنات والطاقة ما يتعلق بها هذه لا بأس بها فاذا الاسورة المرتبطة باعتقاد لا تجوز. اما غير المرتبطة باعتقاد لا بأس بها ونكتفي بهذا القدر.

والله اعلم - [01:21:41](#)

- [01:22:01](#)